

تفصيل في مسألة تكفير العاذر | | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

شيخنا الله اليكم. هناك سؤال يا شيخ قد تكلمنا عنه مرارا من قبل يا شيخ وبينتم الحكم فيه ونصحتمونا يعني الا ان نخوض كثيرا في هذه المسائل يا شيخ ولكننا لاحظنا فهم خطي يا شيخ في هذه المسألة لذلك نريد ان - [00:00:00](#)

تبين بطريقة ادق يعني بارك الله فيكم يا شيخ. آآ تكفير العاذر يا شيخ العذر الذي نقصده يا شيخ هو الذي يقول مثلا انا لا اكفر ولا اسميه مشركا شخص الذي وقع في - [00:00:19](#)

ولكنه جاهل مثلا يكون في بادية بعيدة. نعم. ومكان يعني لم تبلغه الحجة. نعم. يقول وان وقع في الشرك انا لا اسميه مشركا حتى تقوم عليه حجة. نعم. هذا العذر الذي نقصده يا شيخ. نعم. فاستمعنا معا يا شيخ المقطع للشيخ ابن باز رحمه الله. الذي - [00:00:35](#)

قل فيه ان العاذر اذا قامت عليه حجة يكفر. بعض الشباب يا شيخ فهموا من هذا المقطع اننا نأتي الى هذا العاذر الذي يقول هذا الكلام يعني انا لا اكفر هذا الذي وقع في الشرك انا اقول فعله شرك وهو ليس بمشرك حتى تقوم عليه الحجة - [00:00:55](#)

يقول نحن نأتي الى هذا العاذر نقول يا عاذر كلامك هذا خطأ هو دليل على ان هذا خطأ كذا وكذا يقول اذا ما رجع هذا العاذر نكفره يعني. لا. فهل هذا الفهم يا شيخ؟ نعم. صحيح - [00:01:12](#)

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين نرى اما بعد فما ذكرت من مسألة العادة الذي يوافقنا في الاسم العام ويخالفنا في التعيين كان يقول هذا العمل شرك وهذا الفعل يكون شركا من فاعله - [00:01:28](#)

الا انا لا اكفر ولا اصف هذا ولا اسميه مشركا بعينه لكونه جاهلا هذا الذي يوافقنا في الاصل ويوافقنا في الاسم العام ويخالف بالتعيين ويبقى في دائرة الاسلام وانه مسلم - [00:01:47](#)

ولكن قوله هذا خطأ خطأ واما تكفير مثل هذا الرجل لا يكفر الا بعد ان تقام الحجة على الشخص الذي امتنع من تكفيره. نأتي الى هذا الشخص الذي وقع في الشرك الاكبر. نعم. ونخبر هذا العائد نقول هذا الذي الذي عذرت بالجهل - [00:02:03](#)

قد اقمنا الحجة عليه. نعم. وبيننا له ان عمله هذا شرك اكبر وتلون عليه الايات ووضح له الادلة والبراهين تعاند واصر نعم وهو وهذا العاذر يعلم اننا اقمنا الحجة عليه. نعم. علم اننا اقمنا الحجة عليه - [00:02:24](#)

فاذا قال لا اكفر بعد قيام الحجة فهو يخالفنا الان في الاصل. اي نعم. ويكون بهذا يكفر اللي لم يكفر من كفره الله ورسوله. نعم. اما اذا اما اذا قال لنا - [00:02:41](#)

لا اعلم الا الحجة بلغت او قامت عليه ولا اكفل لاجل هذا نقول هذا خطأ وهو يبقى بداية الاسلام لا يسمى لا يكفر بهذا ولا وليس بصحيح اننا نأتيه ونقول - [00:02:51](#)

قل انك قولك هذا خطأ وان هذا سماه الله مشركا وان وان الله سمى العبادة والله مشرك فيلزمك ان تكفره بعينه يقول ليس هذه اقامة الحجة اقامة الحجة وان نبين للذي لم يكفر الذي وقع في الشرك ان اننا اه بينا له الحجة عليه الايات - [00:03:01](#)

عليه البراهين وعاند واصر. نعم. والعاذر يعلم. نعم. ان الحجة قد اقمناها عليه فاذا علم ان الحجة اقمنا عليها ولم يكفروا بعد اقامة الحجة يكفر حينئذ نعم. واما مجرد قول ان قولك هذا خطأ وباطل. وان وان الاسلام لا يجتمع هو الشرك ثم وهو وهو يقول -

[00:03:21](#)

وانا اسمي هذا العمل شرك اسميه شرك لكن هذا لا اكفره بعيني ولا اصفه بشرك بعينه لانه جاهل تقول هذا ليس هو اقامة الحجة. نعم بارك الله فيكم يا شيخ جزاكم الله خير - [00:03:40](#)

ايضا بنسبة لاقامة الحجة يا شيخ قلت ان لا يعني ان العلم انتشر مثلا وقد يقول القائل يعني الان ما محتاج ان نقيم جعل المشرك العلم انتشر يعني فالعازر هذا عنده شبهة ما وصلت اليه هذه الايات يعني. هو نفس الحكم لا نفرق يعني حتى لو انتشر العلم -
00:03:52

بلغ الالف ولا يمكن يوجد الان مشرك يقول يعذر يعذر بهذا الفعل فان العادة ما دام عنده الشبهة نفسها وانه لا يكفر اذا قال انا لا اكفر انه قد يكون جاهل قد تكون الحجة بلغته على غير وجه الصحيح. نعم. قد يكون هذا الجاهل الذي وقع به الشرك. لا يفهم الخطاب العربي. نعم. وما شابه ذلك - 00:04:12

وهو لم يكفر لاجل جهله يقول نفس الحكم لا يتغير. نعم. لا يكفر حتى نبين له ان الحجة اقمناها على ذلك المشرك وانه اصر على ذلك.

نعم بارك الله فيكم يا شيخ. اذا يعني كحكم عم يا شيخ العازر هذا اذا بقيت عنده شبهة فهو مسلم. نعم. يعني مثلا - 00:04:32

جاء الشخص الى العذر وقال هذا المشرك الذي لا تكفروه قد اقامت عليه حجة. وهذا العازر يعرف هذا الشخص يعني لا يجيده الدالة لا يفهم اصلا لا يستطيع ان يعني يشك في هذا الشخص انه اقام الحجة يعني كما ينبغي وبقيت - 00:04:50

وهذه الشبهة يعني نقول ما دام العاذر امتنع من تكفير كونه جاهل فهذا عذر له. نعم اما اذا امتنع من تكفيره مع قيام الحجة فليس له عذر. نعم. واضح؟ نعم. بارك الله فيكم يا شيخ جزاكم الله خير - 00:05:08

شكرا لكم. وايضا يا شيخ سؤال اخير في هذه المسألة هل المسألة هذه تكفير العازر يا شيخ وكوننا آآ ننظر الى العازر ونحكم هل بقيت عنده شبهة ام لا؟ هل هذه المسائل يعني ظاهرة جدا - 00:05:23

لكي حتى العوام يأتون الى العازر يقولون يعني ما عندك شبهة انت كافر يقول لابد العادة الذي الذي يعذب الجهل شبهته ان الواقع بالشرك هذا انه وجاهل لا يعلم لا يعلم فما دامت الشبهة عنده انه جاه ولا يعلم - 00:05:38

فانه لا يكفر واما زعم ان زعمها انه يأتي واحد يقول انت جاهل وقولك هذا خطأ وباطل والدالة على ان هذا كافر ان الله سماهم كفار وسماهم مشركين ويلزمك ان - 00:05:53

مشركي الكفار نقول ليست هذه الحجة التي يكفر بها العاذر. نعم. قصدي يا شيخ المسألة هذه تكفير العاجل هل هي يعني واضحة جدا مثل لكي حتى فيها يعني مثل المسائل التي تسمى المسائل المعلوم الدين بالضرورة. نعم. ليس معلوم الدين بالضرورة. فهي مسألة فيها خلاف في هناك من اهل العلم - 00:06:04

من يخالف في هذا ومنهم من يعذب الجهل ومنهم من لا يعذر فما دام ان هناك خلاف وهناك من يخالف اهل السنة فان قوله هذا يكون نحكم عليه بالخطأ وانه قول غير صحيح لكن لا نكفر العاذر ولا - 00:06:26

انه كافر مشرك بهذا الفعل الذي لم يكفر به الكافر حتى نقيم الحجة على المشركين. اي نعم. فان اقمنا عليه الحجة وبيننا العادر ان للحجة قد اقمناها عليه. وتلون عليه الايات والدالة والبراهين. وعلم العاذر ان الحجة قد اقمنا عليه. اما اذا لم يعلم. نعم - 00:06:40

قال حكمه. مم. فاذا علم وسلم لنا الحجة اقمناها عليه. وامتنع من تكفيره بعد ذلك فانه يكفر لعدم تكفير من كفره الله ورسوله. بارك الله فيكم يا شيخ جزاكم الله خير - 00:07:00

نكتفي بها. بارك الله فيك - 00:07:10